

أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو علم اقتصاديات التعليم ومتطلبات تنمية مهاراتهم

خالد بن صالح المرزم السبيعي⁽¹⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 10/04/1439هـ؛ وقبل للنشر في 27/08/1439هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا التربوية نحو علم اقتصاديات التعليم، وتحديد المتطلبات اللازمة لتنمية مهاراتهم، وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي، واستخدم الاستبيان أداة لجمع المعلومات من أفراد الدراسة، والتي طبقت على جميع طلبة الماجستير المستوى الرابع بقسم الإدارة التربوية الذين درسوا مقرر اقتصاديات المدرسة في العام الجامعي 1438/1437 والعام السابق له وعدددهم (63) طالباً وطالبة. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أنه تشكل لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط نحو علم اقتصاديات التعليم بعد دراستهم لمقرر اقتصاديات المدرسة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي، وإلى طبيعة العمل الحالي، بينما لا توجد فروق بين الاستجابات تعزى إلى اختلاف العام الدراسي، والتخصص في المرحلة الجامعية. كما كشفت الدراسة عدداً من المتطلبات اللازمة لتنمية مهارات الطلبة في الجوانب التطبيقية للمقرر.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه - اقتصاديات التعليم - الدراسات العليا - المقررات الدراسية.

The impact of studying course the economics of school on postgraduate student's attitudes towards the economics of education science and the requirements to develop their skills

Khalid Saleh Merzam Alsubaie⁽¹⁾

King Saud University

(Received 28/12/2017; accepted 13/05/2018)

Abstract: The study aimed to identify the impact studying course of the economics of school on postgraduate student's attitudes towards the economics of education science and to identify the requirements to developing their practical skills. The survey approach in this study and the questionnaire was used as a tool to collecting data from study society. The study conducted on all the fourth level of Master Students in the Department of Educational Administration in academic year 1437/1438 and on the prewise one consisting of (63) male and female students. The most important findings of the study were students have an average positive attitude towards the economics of education science, and there were significant statistically differences among the members of the study in their attitudes towards the economics of education attribute to their gender and the nature of the current work. In additional there were differences between them attribute to different of academic year and their majors at the undergraduate stage. The study also revealed a few of requirements to develop student practical skills in that course.

Keywords: Attitude - Economics of Education - Postgraduate – Academic courses.

(1) Associate Professor of Educational Administration, College of Education - King Saud University.
Riyadh, Saudi Arabia, P.O. Box (93762) Postal Code (11683).

(1) أستاذ مشارك، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب (93762)، الرمز البريدي (11683).

البريد الإلكتروني: e-mail: kalsubaie@ksu.edu.sa

المقدمة:

للاقتصاد؛ حيث جعله من بين عناصر رأس المال الثابت والتي تسهم في العملية الإنتاجية، وأن أول من أشار بصورة مباشرة إلى اعتبار التعليم نوعاً من الاستثمار هو ألفرد مارشال Alfred Marshall عام 1949، واعتبر أن أكثر أنواع الاستثمارات الرأسمالية قيمة ما يستثمر في البشر (نجار، 1988). هذا بالإضافة إلى ما حظي به التعليم من اهتمام منقطع النظير من جانب الاقتصاديين المعاصرين أمثال شولتز Schultz، وبيكر Becker، وبساكاروبولس Psacharopoulos وغيرهم من الباحثين الذين أكدوا على دور التعليم خاصة التعليم العالي في بناء المجتمعات، وأن مجتمع المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة يعد القوة المحركة للاقتصاد في عالم سريع التغير، حيث يعتمد تقدم الدول اليوم كميًا ونوعيًا على مقدار ما تخصصه من الإنفاق على التعليم والتدريب في بناء منظومة التنمية البشرية المستدامة فيها (فليه، 2003؛ المشهداني، 2014).

إن عملية الإنفاق على هذا النوع من الاستثمار والعائد منه وما يرتبط فيها من متغيرات داخل المنظومة التعليمية وخارجها في البيئة المحيطة تعد من أبرز الموضوعات الرئيسية لعلم اقتصاديات التعليم الذي يركز على عوامل عدة منها: العامل الباقي في النمو الاقتصادي، ورأس المال البشري ونظرياته، والعائدات من الاستثمار في التعليم وتحليل سوق العمل (المشهداني،

حظي التعليم مطلع القرن الماضي باهتمام العلماء والباحثين وتحديداً من قبل الاقتصاديين؛ وذلك لأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأسهمت بعض دراساتهم ونظرياتهم في تأكيد العلاقة بين الاقتصاد والتعليم، والتي على ضوءها تشكل فيما بعد ما يعرف بعلم اقتصاديات التعليم منتصف القرن الماضي، وأصبح علمًا من العلوم الاجتماعية المهمة يدرس في مختلف المؤسسات التعليمية.

ولقد أشارت الأدبيات الاقتصادية إلى أن معالجة الاقتصاديين قديماً للتعليم تقوم على أنه خدمة استهلاكية لا عائد منظور منها إلا اعتباره خدمة للمجتمع، أما الإنفاق على الجوانب المادية الأخرى فيعد استثماراً لسرعة العائد منها، ومع تقدم العلوم المختلفة تغيرت النظرة التقليدية التي نادى بها كينز Keynes فترة الأزمة الاقتصادية في ثلاثينيات القرن الماضي وهي أن رأس المال المادي من أهم مجالات التنمية، وبالتالي اعتبر رأس المال البشري يقل أهمية عن رأس المال المادي (السبيعي، 2001).

ويعتبر أول من اهتم بالتعليم واقتصادياته الفيلسوف الاقتصادي الكلاسيكي المشهور آدم سميث Adam Smith الذي بين في كتابه عام 1776 «ثروة الأمم» The Wealth of Nations أهمية التعليم بالنسبة

المعرفة للطلبة في تعريفهم بالمفاهيم والأسس والنظريات التي تفسر العلاقة بين الاقتصاد والتعليم. كما إن دراسة هذا المقرر تعد من الأهمية بمكان لإكساب طلبة الدراسات العليا التربوية الخبرات النوعية في فهم واستيعاب موضوعات اقتصاديات التعليم التي تمس الواقع التربوي، ومن ذلك تقدير كلفة التعليم أو المدرسة والعائد منها، وتمويل التعليم، وترشيد الإنفاق، وحساب ميزانية المدرسة وغيرها من الموضوعات الحيوية، إذ إنه من غير المناسب أن يمارس خريج التخصصات التربوية عمله الميداني دون فهم واستيعاب لتلك الموضوعات التي تعد من القضايا المفصلية التي تعاني منها كثير من المجتمعات. ومن جهة أخرى فإنه يتطلب أيضاً معرفة اتجاهات الطلبة نحو هذا المقرر؛ حيث إن امتلاك الطلبة الاتجاهات الإيجابية نحو المقرر الدراسي أو التخصص يوفر فرصاً مناسبة لإكسابهم المهارات والمعارف بيسر وسهولة، كما أنها تدفعه للانتماء وتحقيق التفوق والإبداع، وعلى العكس من ذلك في حال كانت اتجاهاتهم سلبية (جابر في: خزعلي ومومني، 2011).

إن دراسة الاتجاهات ومعرفتها من الموضوعات التي شغلت اهتمام كثير من التربويين، خاصة من قبل علماء النفس، لما للاتجاه من تأثير على السلوك الإنساني وتوجيهه واكتشاف دوافعه، ومن هنا تبرز الحاجة لمعرفة

2014). ويذكر عبد الواحد (2016) أن مجال اقتصاديات التعليم تدور في العادة حول محورين رئيسيين هما العلاقة بين الإنفاق التعليمي والعائد المستهدف أو المتوقع، وحجم الإنفاق وفاعليته وكفايته من حيث الموازنة مع الاحتياجات المستقبلية من التعليم. وبشكل عام يركز علم اقتصاديات التعليم على مجالات رئيسية عدة هي: كلفة التعليم وحجم الإنفاق عليه، وتمويل التعليم، والطلب على التعليم، ومساهمة التعليم في تنمية الموارد البشرية، والكفاءة الإنتاجية للمؤسسات التعليمية، والاستثمار في التعليم والعائدات منه، ودور التعليم في التنمية الاقتصادية والقيمة الاقتصادية له (الكيلاني، 1415؛ سمية، 2015).

إن علم اقتصاديات التعليم كما يعرفه الغنام (1983)، 7) بأنه: «العلم الذي يبحث أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية مالياً وبشرياً وتكنولوجياً وزمنياً من أجل تكوين البشر (بالتعليم والتدريب) عقلاً وعلماً ومهارة وخلقاً وذوقاً ووجداناً وصحة وعلاقة في المجتمعات التي يعيشون فيها حاضراً ومستقبلاً، ومن أجل أحسن توزيع ممكن لهذا التكوين». ويعد مقرر اقتصاديات المدرسة من المقررات النوعية الحديثة التي تم إدراجها في الخطة الدراسية في برنامج الماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وفي العديد من الجامعات، وهو من المقررات المهمة التي تثري القدرة

بينت وجود اتجاهات متنوعة نحو التعلم من خلال الإنترنت، ودراسة كل من هامود ولوف وبالديون وتشن (Hammoud, Love, Steve, Baldwin, & Chen, 2008) التي أظهرت أن اتجاه الطلبة نحو استخدام أدوات المقرر في نظام التعلم كان إيجابياً، وأن له تأثيراً على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

كما تناولت بعض الدراسات اتجاهات الطلبة نحو المقررات الدراسية؛ ومنها على سبيل المثال دراسة (العفنان، 2006) التي بينت أن مستوى الاتجاه الكلي لدى الطلبة نحو علم النفس إيجابي، ودراسة كل من جريفيث وآدم وجو وهارت (Griffith, Adams, Gu, & Hart, 2012) التي توصلت إلى أن ثلاثة أخماس الطلبة اتجاهاتهم إيجابية نحو الإحصاء، ودراسة كل من حسين، وتشي، واختر، وعبيد وساير (Hussain, Ch, Akhter, Abid, & Sabir, 2016) التي توصلت إلى أن الطلبة أظهروا اتجاهات عالية نحو البحث بشكل عام.

وتوجد عدة طرق لقياس الاتجاهات، حيث أشار (علاوي في: العمري، 1996) إلى أنه توجد ثلاث طرق لقياس الاتجاهات، هي الطرق المباشرة، وغير المباشرة، والطرق الموقفية. وتسمى الطرق المباشرة طرق الاتجاه اللفظي مثل طريقة ليكتر Likert، وثرستون Thurstone وغيرهم، وتقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه المراد قياسه بحيث تتراوح كل

اتجاهات الطلبة نحو مكونات العملية التعليمية سواء الأستاذ أو المنهج أو البيئة المدرسية (العفنان، 2006). ولقد عرف الاتجاه بتعاريف عديدة، وعلى الرغم من تباين الباحثين في تعريفها إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على تحديد أنواعها ومكوناتها، حيث تصنف الاتجاهات في ثلاثة أنواع: إيجابية تتمثل بقبول الفرد لموقف أو لموضوع ما، واتجاهات سلبية تتمثل برفض الفرد لذلك الموقف، واتجاهات محايدة تتمثل بحيرة الفرد بين الرفض والقبول. وتشكل الاتجاهات وفق ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي؛ ويتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار حول الموضوع أو الموقف، ومكون انفعالي؛ يتمثل في مشاعر الفرد نحو ذلك الموضوع، ومكون سلوكي؛ يتمثل في استعداد الفرد واستجابته المتوافقة مع ذلك الموقف أو الموضوع جنباً إلى جنب مع المكونات الأخرى المعرفية والانفعالية للاتجاه (خزعلي ومومني، 2011؛ العمري، 1996).

وتلعب الخبرة المباشرة دوراً رئيساً في اكتساب الاتجاه حيث تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو مجال أو موقف معين، ويمكن أيضاً أن تكتسب عن طريق الخبرة غير المباشرة بمحاكاة الآخرين (خزعلي ومومني، 2011). ولقد ربطت العديد من الدراسات العلاقة بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومنها دراسة تومسون ويوكي (Thompson & Yu Ku, 2005) التي

لدى طلبة الدراسات العليا الصينيين واتجاهاتهم نحو التعلم من خلال الإنترنت في أمريكا، وقد كشفت أن معظم الطلبة يستخدمون البلاك بورد والمرتبطة بنظام التعلم في الجامعة، وأنه توجد لديهم اتجاهات مختلطة نحو التعلم من خلال الإنترنت. كما أجرى صوان (2005) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب بشكل عام وعلى كل بعد من الأبعاد الفرعية الخمسة التي يقيسها مقياس الاتجاهات بشكل خاص، وتوصلت إلى أنه لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب بشكل عام، وعلى كل بعد من الأبعاد الخمسة للاتجاهات وهي (الاتجاهات العامة، وتفاعل الطلبة مع المواد، وتفاعل الطلبة مع المهام والاختبارات، وتفاعل الطلبة فيما بينهم، وتفاعل الطلبة مع المدرسين). وأنه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى لأثر الجنس، والخبرة على المقياس الكلي للاتجاهات، بينما توجد فروق بين الاتجاهات تعزى لأثر الكلية، والمستوى الدراسي.

وأجرى العفنان (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاتجاهات السائدة لطلبة السنة الأولى في كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس، وتوصلت إلى أن مستوى الاتجاه الكلي لدى الطلبة نحو علم النفس إيجابي؛ حيث احتل بعد الأهمية والاستخدام

عبارة ما بين درجات الموافقة العالية إلى المعارضة الشديدة وفق أوزان رقمية محددة إما موجبة أو سالبة. أما الطرق غير المباشرة فهي تقيس الاتجاهات وتعمل على الكشف عن بعض جوانب شخصية الفرد مثل اختبار تداعي الكلمات، وأما الطرق الموقفية أو العملية والتي يقيس الاتجاه فيها من خلال الملاحظة أو مواقف معينة.

ومن خلال ما تم القيام به من مسح للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة فإنه لا توجد دراسات تناولت الموضوع بصورة مباشرة، غير أن هناك دراسات لها قيمتها وأهميتها ذات صلة بالاتجاهات نحو المقررات الدراسية في التعليم الجامعي بشكل عام؛ حيث أجرى العمري (1996) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وتوصلت إلى أن اتجاهات الطلبة حيادية نحو دراسة تخصص التربية الرياضية على مجالات الدراسة؛ اتجاهاتهم نحو التخصص، ونحو الاستخدام والمنفعة للتخصص، واتجاهاتهم نحو تخصص التربية الرياضية كعلم بين العلوم الأخرى، واتجاههم نحو النظرة الاجتماعية للتخصص، أما الاتجاه نحو معلمي التربية الرياضية سلبى، وأنه توجد فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب، ومتغير التخصص.

وأجرى كل من تومبسون ويوكي (Thompson & Yu Ku, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة خبرات التعلم

وأجرى كل من المعلولي وياسين (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في تنمية معارف الطلاب/ المعلمين وأثره في تحصيلهم المعرفي وتنمية اتجاهاتهم البيئية ومعارفهم، وقد توصلت إلى تفوق الطلبة بعد تلقيهم المعارف البيئية بتدريس مقرر التربية البيئية، وأنه أسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لديهم مقارنة بمعلوماتهم قبل تطبيق المقرر، كما بينت الدراسة فروقاً بين التطبيق القبلي والبعدي لدى اتجاهات الطلبة نحو الاهتمام بالبيئة لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية. كما أجرى كل من خزعلي ومومني (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو التخصص الأكاديمي، وتوصلت إلى أن اتجاهات الطالبات كانت حيادية نحو تخصصهن بشكل عام وعلى كل مجالات الاتجاهات الفرعية، كما لم توجد فروق في اتجاهات الطالبات تعزى إلى الكلية، كما لا توجد فروق تعزى للمستوى الدراسي باستثناء المجال الثالث (الاتجاهات نحو تخصص تربية الطفل بوصفه علمًا بين العلوم الأخرى)، حيث كانت الفروق لصالح الطالبات في المستوى الثالث والرابع.

وأجرى كل من جبسون وفارجي وادوارد (Jepsen, Varhegyi & Edwards, 2012) دراسة

المستوى الأعلى، وأن هناك فروقاً بين الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح القياس القبلي، كما توجد فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو علم النفس لصالح الطالبات. وأجرى كل من كران، وروسن (Curran & Rosen, 2006) دراسة هدفت إلى تطوير واختبار نموذج من سبعة عوامل مفترضة ذات دلالة في اتجاهات الطلبة تجاه المقررات التي أخذوها، والنوايا السلوكية التي قد تؤثر عليها تلك الاتجاهات، أي اختبار الفرضيات التالية: اتجاهات الطالب نحو المقرر الذي أخذه سوف ينعكس ذلك على نيته لكي يوصي به لزميله، أو يأخذ مقرر آخر في نفس المجال، أو يأخذ مقرر آخر مع نفس الأستاذ، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المقررات التي أخذوها يمكن أن تكون متأثرة بعدد من العوامل والتي يمكن أن تغير نواياهم السلوكية، وأن (الأستاذ، وموضوع المقرر، وتنفيذ المقرر، والبيئة المادية) دالة وقادرة على تفسير جزء كبير (77%) من التباين في الاتجاهات نحو بناء المقرر، كما أن هناك عوامل ذات دلالة قوية، بالإضافة إلى الأستاذ، فالعمل داخل القاعة الدراسية بين الطلبة وتقديرهم لبعض له تأثير إيجابي في تشكيل اتجاه الطالب نحو خبرات التعلم، وأيضاً موضوع المقرر له تأثير قوي على اتجاهات الطلبة، بينما العوامل الأخرى المادية والطلبة أنفسهم لها تأثير ضعيف على اتجاهات الطلبة.

دالة إحصائية بين التخصص والاتجاه العام نحو الإحصاء لصالح تخصص إدارة الأعمال.

وأما دراسة آهن (Ahn, 2014) فقد هدفت للكشف عن اتجاهات الطلبة السويديين نحو الدراسات التبادلية والعوامل التي يمكن أن تؤثر على قراراتهم للمشاركة في البرامج التبادل العالمية، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق بين الطلبة الذين شاركوا والذين لم يشاركوا في البرامج التبادلية الدولية من حيث الجنس، والخلفية العلمية للآباء، والاتصال مع الطلبة الأجانب، والخبرات، أيضًا بينت الدراسة أهمية قيام الجامعات بتوفير الفرص للطلبة للدراسة في الخارج، كما بينت الدراسة أن لدى طلبة القانون اتجاهًا إيجابيًا نحو المشاركة في البرامج التبادلية من طلبة الهندسة باعتبارها فرصة تعليمية، وأن كلا المجموعتين من الطلبة ترى أن لهذه البرامج بعض الخصائص المطلوبة لسوق العمل، وبالنسبة للحياة العملية يرى طلبة القانون أن لهذه البرامج قيمة مستقبلية في الحياة العملية.

كما أجرى كل من بقانرا وبقانرا وموسفي (Bagherinia, Bagherinia, & Mosavi, 2015) دراسة هدفت إلى تقييم اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال في ضوء برامج التعليم العالي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه عام إيجابي نحو ريادة الأعمال، وإلى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة بين البنين والبنات فيما يتعلق

هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الأكاديميين نحو أهمية تدريب أساتذة الجامعة بالنسبة لمتطلبات التدريب على البحث لطلبة الدكتوراه، وتحديد خبرة التدريس الجامعي التي اكتسبها الأكاديميون بداية ممارسة المهنة، واتجاهاتهم نحو خبرات التدريس لطلبة الدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى أن (77٪) من المشرفين الأكاديميين أكثر وعيًا في استخدام السيمينار، وورش العمل في فرص التدريب على التدريس لطلبة الدكتوراه أكثر من المجالات الأخرى، وأن معظم اتجاهات الأكاديميين في معايير أهمية تدريب أساتذة الجامعة كانت لنشر البحوث في المجالات، بينما أهمية الخبرات التدريسية كانت أيضًا مهمة، وأجرى كل من جريفيث وآدم وجو وهارت (Griffith, Adams, Gu, & Hart, 2012) دراسة هدفت إلى وصف اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء والعلاقة بين الاتجاهات والتخصص، وقد توصلت إلى أن ثلاثة أخماس الطلبة اتجاهاتهم إيجابية نحو الإحصاء، وقد حدد الطلبة خمسة أسباب لاختيارهم الاتجاه الإيجابي للإحصاء؛ وذلك لأهميته للمهنة في المستقبل، وللتخرج من الكلية، وبسبب قوة الأستاذ، ولتفضيل الرياضيات، واعتباره مقرر تحدٍ. أما أسباب اختيار الطلبة الاتجاه السلبي فكانت: لصعوبة المقرر، عدم استخدامه في المستقبل، كره الرياضيات، ليس له علاقة بالتخصص، وعدم تعاون الأستاذ وصعوبة أسئلته، وأنه توجد علاقة

أجرى كارجتو (Karjanto, 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الرياضيات بين الطلبة في برنامج السنة التحضيرية بجامعة نزاربي Nazarbaye في أستانا بكازاخستان، وقد توصلت إلى عدد من النتائج منها: أن اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات إيجابي، وأنه توجد علاقة إيجابية بين إنجاز الطلبة السابق في الرياضيات والاتجاه الحالي، كما توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو الرياضيات.

ولقد انفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أهدافها وإجراءاتها ومنهجيتها من حيث دراسة الاتجاهات بشكل عام، واختلفت عنها في تناولها لطبيعة الموضوع وهو اقتصاديات التعليم، بينما تناولت الدراسات السابقة موضوعات أخرى لشرائح مختلفة من اتجاهات الطلبة على مختلف المستويات الدراسية الجامعية وفي مقررات دراسية وتخصصات متنوعة، واستفادت الدراسة الحالية منها في الإطار النظري وبناء الأداة، ودعم نتائج الدراسة.

مشكلة الدراسة:

اتجهت كثير من مؤسسات التعليم العالي إلى إدراج مقرر اقتصاديات التعليم في الخطط الدراسية لبرامجها الأكاديمية على مستوى الدراسات العليا التربوية، بهدف تزويد الدارسين بالأسس النظرية لهذا العلم وفهم علاقة الاقتصاد بالتعليم والتطبيقات العملية، ومنها على سبيل

بريادة الأعمال، بينما لا توجد فروق بين اتجاهاتهم تعزى للتخصص، وأنه يجب تضمين ريادة الأعمال في برامج الجامعة وتوفير فرص التدريب والتمكين فيها.

كما أجرى الحربي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الدراسة بعمادة السنت التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء، وقد توصلت إلى عدد من النتائج منها: أن واقع اتجاه الطلبة نحو الدراسة بعمادة السنت التحضيرية من الجوانب السلوكية ما نسبته (86٪)، يليه الاتجاه نحو المقررات الدراسية بنسبة (81٪) ثم الاتجاه نحو الكتب الدراسية بنسبة (79٪)، ثم الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بنسبة (69٪). كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات درجات الطلبة الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو الدراسة. وأجرى كل من حسين، وتشي، واختر، وعبيد وسابير (Hussain, Ch, Akhter, Abid, & Sabir, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو البحث، وقد توصلت إلى أن الطلبة أظهروا اتجاهات عالية نحو البحث بشكل عام في جميع الأبعاد عدا بعد صلة البحث بحياة الطلبة، وأن هناك فروقاً دالة بين اتجاهات الطلبة نحو البحث للمسجلين للفترة من (2013-2015) مقارنة بالطلبة المسجلين للفترة (2014-2016). كما أنه لا توجد فروق دالة بين اتجاهات الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي نحو البحث. كما

الطلبة في مقررات مختلفة، حيث أشارت دراسة اويجيز (Onwuegbuzie, 2004) إلى أن (78.0%) من طلبة الدراسات العليا يواجهون قلق الإحصاء وأنه يؤثر على أدائهم. ودراسة كل من بل واليرو (Bul & Alearo, 2011) التي بينت أن طلبة الجامعة الأقل سنًا أكثر سلبية فيما يتعلق بتطبيقات العلم وبعملية التعلم، وأن قلق الإحصاء كان مرتبطًا عكسيًا باتجاهاتهم نحو العلم، كما أشارت دراسة كل من نونز وسوراز وبونو (Nunez, Suarez, & Bono, 2013) إلى أن أداء طلبة الجامعة المنخفض في المقرر كان مرتبطًا بقلق الرياضيات واتجاهاتهم السلبية نحو الرياضيات.

وتأسيسًا على ذلك فإن القيام بدراسة للتعرف على أثر مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو علم اقتصاديات التعليم جديرة بالاهتمام، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما درجة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة في برنامج الدراسات العليا على اتجاهات الطلبة نحو علم اقتصاديات التعليم، ومتطلبات تنمية مهاراتهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:
س1: ما أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا التربوية نحو علم اقتصاديات التعليم في الأبعاد (الأهمية، والمعرفة،

المثال قياس كلفة الطالب، والعائد من التعليم، وترشيد الإنفاق. ومما يعزز تلك الأهمية أيضًا قيام بعض الإدارات التعليمية في مختلف الدول باستحداث وحدات إدارية تعنى بمجال اقتصاديات التعليم. ومما لاحظته الباحث خلال تدريس هذا المقرر، والملاحظات التي رصدت سابقًا من الزملاء أعضاء هيئة التدريس، أن الطلبة يواجهون صعوبات في إدراك بعض موضوعات ونظريات هذا المقرر؛ بسبب ارتباطها بمجال الاقتصاد، واعتماد بعض منها على المنطق الرياضي، الأمر الذي يستدعي مزيدًا من الجهد لفهمها وما قد يصاحب ذلك من التوتر لدى البعض منهم في إدراكها وتفسيرها بسبب تباين خلفياتهم العلمية وقدراتهم، الأمر الذي لا ينعكس فقط على درجة الاستيعاب والفهم بل مستقبلاً على ندرة اختيارهم لموضوعات بحثية تتعلق باقتصاديات التعليم، وهذا ما لاحظته الباحث خلال فترة عضويته في لجنة خطط الرسائل العلمية لطلبة برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية من عزوف الطلبة عن اختيار موضوعات ذات صلة مباشرة باقتصاديات التعليم.

ومن جهة أخرى فإن تدريس المقرر قد يسهم في تشكيل المشاعر والتوقعات والاهتمامات وبروز الاتجاه إما إيجابياً أو سلبياً نحو علم اقتصاديات التعليم، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من تأثير الاتجاه على أداء

والرغبات والميول)؟

اقتصاديات المدرسة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض على اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم، ومتطلبات تنمية مهاراتهم في المقرر، خلال فترة التطبيق في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437/1438 هـ.

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، والتي يمكن أن تعزى لاختلاف المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص في المرحلة الجامعية، العمل الحالي، العام الدراسي)؟

مصطلحات الدراسة:

س3: ما المتطلبات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الطلبة في مقرر اقتصاديات المدرسة؟

أهمية الدراسة:

الاتجاه: يعرف الاتجاه بأنه: «حالة عقلية طبيعية من الاستعداد والتي نظمت من خلال الخبرة، للممارسة التوجيه أو التأثير الديناميكي على استجابة الفرد لجميع الأشياء والحالات التي ترتبط فيها» (Gokhale, Hemp, Woeste & Machina, 2015).

تبرز أهمية الدراسة من تنامي الاهتمام المؤسسي في اقتصاديات التعليم لتحقيق مستويات عالية في مجال ترشيد الإنفاق وزيادة الإنتاجية وتعظيم العوائد التعليمية، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في استثارة التفكير والمناقشة العلمية حول موضوع أثر دراسة طلبة الدراسات العليا لمقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم، وتقديم بعض المقترحات المفيدة لزيادة مستوى مهاراتهم في هذا المقرر، كما يمكن للمسؤولين في الأقسام الأكاديمية في كليات التربية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في تصميم وتوصيف مقرر اقتصاديات المدرسة حيث تعد هذه الدراسة الأولى - حسب علم الباحث -

ويقصد بالاتجاهات إجرائياً بأنها: مجموعة الأفكار والمعارف والرغبات والميول التي يحملها طلبة الدراسات العليا في برنامج الإدارة التربوية نحو علم اقتصاديات التعليم، ويحسب من خلال استجاباتهم على عبارات استبانة هذه الدراسة.

مقرر اقتصاديات المدرسة: ويقصد به إجرائياً: مقرر دراسي يدرسه طلبة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية لمدة فصل دراسي واحد في الفصل الرابع من خطة البرنامج في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتتضمن مفردات المقرر عدداً من الموضوعات ذات العلاقة باقتصاديات التعليم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معرفة أثر دراسة مقرر

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها وتفسيرها (المنيزل والعتوم، 2010) وذلك بجمع المعلومات من المصادر الرسمية وما تطرقت إليه أدبيات التعليم العالي، إضافة إلى استجواب أفراد الدراسة من طلبة الدراسات العليا التربوية، لمعرفة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع الطلبة الدارسين لمقرر

جدول (1): خصائص أفراد الدراسة (ن=58).

اقتصاديات المدرسة في برنامج ماجستير الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني للعام 1437/1438هـ وعددهم (34)، والطلبة الدارسين لنفس المقرر في العام الماضي 1436/1437هـ وعددهم (30)، ليكون مجموع أفراد الدراسة (64) طالبًا وطالبة.

خصائص أفراد الدراسة:

طبقت الدراسة على جميع أفراد الدراسة وقد كانت نسبة العائد من الاستبانات الموزعة (91٪) بعدد (58) مستجيبًا. وقد حُددت خصائص أفراد الدراسة كما في

الجدول (1):

المتغير	الفئات	العدد	%
النوع الاجتماعي	طلاب	11	19
	طالبات	47	81
	المجموع	58	100
التخصص في المرحلة الجامعية	علوم تربوية	29	50
	علوم إدارية	5	8.6
	علوم اجتماعية	9	15.5
	علوم طبيعية	11	19
	أخرى	4	6.9
	المجموع	58	100
	العمل الحالي	معلم/ة	23
قائدة مدرسة		3	5.2
مشرف/ة تربوي		4	6.9
لا يعمل		28	48.3
العام الدراسي	المجموع	58	100
	1438/1437	33	56.9
	1437/1436	25	43.1
المجموع	58	100	

المتوسط الحسابي (3.28 - 4) وتمثل اتجاهًا إيجابيًا عاليًا، وقيمة متوسطة تقع في مدى المتوسط (2.52 - 3.27) وتمثل اتجاهًا إيجابيًا متوسطًا؛ وقيمة تقع في مدى المتوسط (1.76 - 2.51) وتمثل اتجاهًا سلبياً متوسطًا؛ وقيمة تقع في مدى المتوسط (1 - 1.75) وتمثل اتجاهًا سلبياً عاليًا. وأما المحور الثالث فقد خصص لمتطلبات تنمية مهارات الطلبة في المقرر بسؤال مفتوح حدد فيه (3) عبارات بمقياس متدرج من حقلين (موافق، وغير موافق)، وأعطى أفراد الدراسة الفرصة لاستكمال العبارات من وجهة نظرهم.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين الأولى تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود وعددهم (7)، أربعة منهم من قسم علم النفس ومتخصصون في القياس والإحصاء، والآخرين من قسم الإدارة التربوية؛ وذلك لإبداء مآرائهم حول مدى صلاحيتها للقياس، وقد حذفت بعض العبارات التي لم تتجاوز نسبة الاتفاق عليها (80%)، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات وفقاً للمقترحات، وللتحقق أيضاً من صدق الاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المحور الثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون، لحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

يتضح من الجدول (1) أن أعلى نسبة استجابة كانت للطلبات بنسبة (81%)؛ وذلك لأن عدد الشعب الدراسية هن أكثر من الطلاب للعام الحالي والماضي، وأن أعلى نسبة استجابة أيضاً كانت من كل من حملة درجة البكالوريوس في العلوم التربوية (50%)، وكذلك ممن يعملون في مجال التدريس بنسبة (40%) تقريباً.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة لغرض جمع المعلومات؛ وذلك بالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة، وخبرة الباحث في تدريس مقرر اقتصاديات المدرسة، إضافة إلى دراسة استطلاعية أجراها الباحث قبيل نهاية الفصل الدراسي الثاني 1438 على عدد من الطلبة للتعرف على اتجاهاتهم نحو مقرر اقتصاديات المدرسة، وقد تم الاستفادة من نتائجها في وضع التصور المبدئي للاستبانة، حيث اشتملت في صورتها النهائية على ثلاثة محاور؛ الأول تضمن معلومات عامة عن الطلبة، والثاني شمل (21) عبارة تناولت بُعد (الأهمية، والمعرفة، والرغبة) نحو علم اقتصاديات التعليم بعد مرورهم بخبرات تعليمية في مقرر اقتصاديات المدرسة لمدة فصل دراسي، حيث حدد مقياس متدرج من أربعة حقول هي: (موافق تمامًا = 4، موافق = 3، غير موافق = 2، غير موافق تمامًا = 1)، واستبعد حقل المحايد من المقياس؛ نظراً لتوفر الخبرة والمعرفة لدى الطلبة، حيث قيمة عالية تقع في مدى

والدرجة الكلية للبعد، وكذلك درجة ارتباط كل بعد أعطت جميعها درجات دالة إحصائية تعبر عن صدق بالمحور ككل (الثاني)، كما في الجدول (2) و (3) وقد الاتساق الداخلي لمحور الاستبانة.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد.

معاملات ارتباط	بعد الرغبة	معاملات ارتباط	بعد المعرفة	معاملات ارتباط	بعد الأهمية
0.579	16	0.635	9	0.711	1
0.668	17	0.597	10	0.678	2
0.790	18	0.571	11	0.656	3
0.780	19	0.647	12	0.686	4
0.799	20	0.594	13	0.309	5
0.792	21	0.695	14	0.667	6
-	-	0.505	15	0.682	7
-	-	-	-	0.553	8

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد بالدرجة الكلية للمحور (الثاني) الاتجاهات.

معامل الارتباط	الأبعاد
0.847	البعد الأول أهمية علم اقتصاديات التعليم
0.680	البعد الثاني المعرفة في علم اقتصاديات التعليم
0.909	البعد الثالث الرغبة في علم اقتصاديات التعليم

ثبات أداة الدراسة: Cronbach' Alpha لقياس ثبات الاتساق الداخلي

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات لجميع محاورها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لجميع أبعاد المحور الثاني كما في الجدول (4) حيث تشير إلى أنها معاملات ثبات عالية.

جدول (4): معاملات ثبات كرونباخ ألفا.

معامل الثبات (معامل ألفا)	عدد البنود	البعد
0.738	8	البعد الأول أهمية علم اقتصاديات التعليم
0.710	7	البعد الثاني المعرفة في علم اقتصاديات التعليم
0.820	6	البعد الثالث الرغبة في علم اقتصاديات التعليم
0.867	21	الأبعاد مجتمعة

نتائج الدراسة ومناقشتها: المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا التربوية

إجابة السؤال الأول: ما أثر دراسة مقرر اقتصاديات نحو علم اقتصاديات التعليم في الأبعاد (الأهمية،

خالد بن صالح المرزم السبيعي: أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا...

والمعرفة، والرغبة)؟
مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات الطلبة نحو علم
للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات
اقتصاديات التعليم في الأبعاد (الأهمية، والمعرفة،
الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة أثر دراسة
والرغبة) كما في الجدول (5):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب (ن=58).

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
بعد الأهمية	3.18	0.777	2	متوسطة
بعد المعرفة	3.22	0.752	1	متوسطة
بعد الرغبة	2.92	0.882	3	متوسطة
المتوسط العام	3.12	0.799		متوسط

النتيجة مع دراسة العفنان (2006) التي بينت أن مستوى الاتجاه الكلي السائدة لدى الطلبة نحو علم النفس إيجابي، ودراسة صوان (2005) التي أظهرت أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني، ودراسة المعلولي وياسين (2011) التي كشفت أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لدى الطلبة، ودراسة جريفيث وآخريين (Griffith & others, 2012) التي توصلت إلى أن ثلاثة أخماس الطلبة اتجاهاتهم إيجابية نحو الإحصاء، ودراسة بقانرا وآخريين (Bagherinia & others, 2015) التي بينت وجود اتجاه عام إيجابي لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال، ودراسة الحربي (2015) التي توصلت إلى أن واقع اتجاه الطلاب نحو المقررات الدراسية كان بنسبة (81٪).
ولمعرفة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على

يتضح من الجدول (5) أن أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات الطلبة نحو علم اقتصاديات التعليم كان بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام في الأبعاد مجتمعة (3.12)، وتعني هذه النتيجة أنه تشكل لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط نحو علم اقتصاديات التعليم، حيث جاء بعد المعرفة في الرتبة الأولى بمتوسط (3.22)، وبعد أهمية هذا العلم في الرتبة الثانية بمتوسط (3.18)، وبعد الرغبة نحو هذا العلم في الرتبة الثالثة بمتوسط (2.92). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة لم يخطوا بالقدر الكافي من العمق في موضوعات مقرر اقتصاديات المدرسة لمحدودية المدة الزمنية التي قُدم فيها المقرر وهي ساعتان في الأسبوع ولمدة فصل دراسي واحد وفقاً للخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية، وتتفق هذه

اتجاهات الطلبة نحو علم اقتصاديات التعليم في الأبعاد
الثلاثة كما يلي:
المثوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
والرتب كما في الجدول (6):
في بعد الأهمية تم حساب التكرارات والنسب

جدول (6): التكرارات والنسب المثوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب في بعد الأهمية (ن=58).

درجة الأثر	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				العبارة	
				غير موافق تماماً	غير موافق	موافق	موافق تماماً		
أولا بعد الأهمية									
عالي	3	0.705	3.45	2	1	24	31	ت	1. أبرز المقرر أهمية فهم المشكلات التي يعاني منها التعليم ذات الطبيعة الاقتصادية.
				3.4	1.7	41.4	53.4	%	
عالي	4	0.693	3.36	1	4	26	27	ت	2. أتاح المقرر فرصاً مهمة لمناقشة الأفكار والحلول للتحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
				1.7	6.9	44.8	46.6	%	
عالي	1	0.680	3.55	1	3	17	37	ت	3. أهمية تدريس المقرر في كافة برامج الماجستير في كلية التربية بالجامعة.
				1.7	5.2	29.3	63.8	%	
عالي	2	0.628	3.48	0	4	22	32	ت	4. ساعد المقرر على فهم العلاقات المرتبطة بعملية ذات الطبيعة الاقتصادية مثل الشراكة مع المجتمع المحلي، ترشيد الإنفاق وغيرها.
				0	6.9	37.9	55.2	%	
متوسط	8	0.998	2.67	8	17	19	14	ت	5. موضوعات المقرر في معالجة الظواهر التعليمية وتفسيرها من الناحية الاقتصادية غير مهمة للتربويين، مثل ارتفاع كلفة التعليم.
				24.1	32.8	29.3	13.8	%	
متوسط	6	0.878	2.97	4	11	26	17	ت	6. ساهم المقرر في إكساب أدوات تحليلية مهمة في الجانب المالي والاقتصادي.
				6.9	19	44.8	29.3	%	
متوسط	5	0.721	3.16	2	5	33	18	ت	7. أتاح المقرر فرصة للنقد الموضوعي للمشروعات والبرامج التعليمية من منظور اقتصادي ومحاسبي.
				3.4	8.6	56.9	31	%	
متوسط	7	0.920	2.83	4	18	20	16	ت	8. مستوى أهمية المقرر بالنسبة لخطة البرنامج الدراسي وتكامله مع المقررات الأخرى ضعيفة.
				27.6	34.5	31	6.9	%	
متوسط		0.777	3.18						المتوسط العام

ضعيفة، في الرتبة السابعة، بمتوسط (2.83). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة لم يحفظوا بالقدر الكافي من العمق في موضوعات مقرر اقتصاديات المدرسة، لمحدودية المدة الزمنية التي قدم فيها المقرر وهي ساعتان في الأسبوع ولمدة فصل دراسي واحد وفقاً للخطة الدراسية للبرنامج، وذلك لكي يتشكل لديهم الاتجاه الواضح نحو علم اقتصاديات التعليم. وبالرغم من ذلك فقد أدركوا أهمية تدريس المقرر بكافة برامج الكلية وفهم بعض العلاقات المرتبطة بأعمالهم في الميدان التربوي ذات الطبيعة الاقتصادية مثل الشراكة مع المجتمع المحلي، وترشيد الإنفاق وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العفنان (2006) من أن مستوى الاتجاه الكلي السائدة لدى الطلبة نحو علم النفس إيجابي؛ حيث احتل بعد الأهمية والاستخدام المستوى الأعلى، ودراسة كل من كران، وروسن (Curran & Rosen, 2006) التي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المقررات التي سبق دراستها دالة وقادرة على تفسير جزء كبير (77%) من التباين في اتجاهاتهم، ودراسة جيسون وآخرين (Jepsen & others, 2012) التي بينت أن معظم اتجاهات الأكاديميين في معايير أهمية تدريس أساتذة الجامعة كانت لنشر البحوث في المجالات، بينما أهمية الخبرات التدريسية كانت أيضاً مهمة. ودراسة كل من جريفيث

يتضح من الجدول (6) أن أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات الطلبة نحو أهمية علم اقتصاديات التعليم كان بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.18)، وتعني هذه النتيجة أنه لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط نحو أهمية علم اقتصاديات التعليم. حيث جاءت اتجاهاتهم بدرجة عالية ومتوسطة، بمتوسط حسابي بين (2.67)، (3.55) ومنها على الترتيب:

1. العبارة (3) أهمية تدريس المقرر في كافة برامج الماجستير في كلية التربية بالجامعة، في الرتبة الأولى، بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (3.55).

2. العبارة (4) ساعد المقرر على فهم العلاقات المرتبطة بعمل ذات الطبيعة الاقتصادية مثل الشراكة مع المجتمع المحلي، وترشيد الإنفاق وغيرها، في الرتبة الثانية، بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.48).

وفي المقابل فإن أقل الاتجاهات كانت، ومنها على الترتيب:

3. العبارة (5) موضوعات المقرر في معالجة الظواهر التعليمية وتفسيرها من الناحية الاقتصادية غير مهمة للتربويين، مثل ارتفاع كلفة التعليم، في الرتبة الأخيرة، بمتوسط (2.67).

4. العبارة (8) مستوى أهمية المقرر بالنسبة لخطة البرنامج الدراسي وتكامله مع المقررات الأخرى

وآخرين (Griffith & others, 2012) التي توصلت إلى أن ثلاثة أخماس الطلبة اتجاهاتهم إيجابية نحو الإحصاء؛ وذلك لأهميته للمهنة في المستقبل، وللتخرج من الكلية.

اتجاهات الطلبة في البعد المعرفي نحو علم اقتصاديات التعليم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب كما في الجدول (7):

ولمعرفة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على

جدول (7): التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات والرتب في البعد المعرفي نحو علم اقتصاديات التعليم (ن=58).

درجة الأثر	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				العبرة
				غير موافق تماماً	غير موافق	موافق	موافق تماماً	
ثانياً: البعد المعرفي								
عالي	1	0.597	3.55	1	0	23	34	ت 9. تناول المقرر معلومات ومعارف مهمة في تنمية إدراكي للعلاقة بين الاقتصاد والتعليم مثل الكلفة والعائد والاستثمار في التعليم.
				1.7	0	39.7	58.6	%
متوسط	7	0.823	2.91	2	16	25	15	ت 10. اتسمت بعض موضوعات المقرر بثيء من الصعوبة في فهمها.
				3.4	27.6	43.1	25.9	%
متوسط	6	0.779	3.09	1	12	26	19	ت 11. يتطلب المقرر خلفية علمية في مجال الاقتصاد قبل دراسته.
				1.7	20.7	44.8	32.8	%
متوسط	5	0.854	3.16	1	14	18	25	ت 12. ساهم المقرر في تزويدي بخبرات تعليمية جديدة في إعداد وتحليل ميزانية المدرسة.
				1.7	24.1	31	43.1	%
عالي	2	0.671	3.38	1	3	27	27	ت 13. ساهم المقرر في اطلاعي على قضايا وتحديات ذات علاقة بعلم اقتصاديات التعليم.
				1.7	5.2	46.6	46.6	%
متوسط	3	0.844	3.24	1	12	17	28	ت 14. يتطلب استيعاب موضوعات المقرر مزيد من التطبيقات العملية.
				1.7	20.7	29.3	48.3	%
متوسط	4	0.702	3.22	0	9	27	22	ت 15. أرى أن دراسة المقرر تتطلب جهداً وتركيزاً عالياً مقارنة بالمقررات الأخرى.
				0	15.5	46.6	37.9	%
متوسط		0.752	3.22					المتوسط العام

مجال الاقتصاد قبل دراسته، في الرتبة السادسة بمتوسط (3.09)، ويعزى ذلك إلى أن الخلفية العلمية لمعظم الطلبة بعيدة عن علم الاقتصاد، وهذا يتوافق مع نتيجة العبارة (10)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صوان (2005) من أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب بشكل عام وعلى كل بعد من أبعاد الاتجاهات الخمسة وهي: (الاتجاهات العامة، وتفاعل الطلبة مع المواد، وتفاعلهم مع المهام والاختبارات، وتفاعلهم فيما بينهم، وتفاعلهم مع المدرسين)، ودراسة كل من المعلولي وياسين (2011) التي بينت تفوق الطلبة بعد تلقيهم المعارف البيئية بتدريس مقرر التربية البيئية، وأنه أسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لديهم مقارنة بمعلوماتهم قبل تطبيق المقرر.

ولمعرفة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات أفراد الدراسة في بعد الرغبات والميول نحو علم اقتصاديات التعليم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب كما في الجدول (8):

يتضح من الجدول (7) أن أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات الطلبة في البعد المعرفي نحو علم اقتصاديات التعليم كان بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (3.22)، وتعني هذه النتيجة أنه لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط في المعرفة نحو علم اقتصاديات التعليم، حيث جاءت اتجاهاتهم بدرجة عالية ومتوسطة بمتوسط حسابي بين (2.91)، (3.55) ومنها على الترتيب:

1. العبارة (9) تناول المقرر معلومات ومعارف مهمة في تنمية إدراكي للعلاقة بين الاقتصاد والتعليم مثل الكلفة والعائد والاستثمار في التعليم. جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط (3.55).

2. العبارة (13) ساهم المقرر في اطلاعي على قضايا وتحديات ذات علاقة بعلم اقتصاديات التعليم، جاءت في الرتبة الثانية بدرجة بمتوسط (3.38).

وفي مقابل ذلك فإن أقل الاتجاهات في البعد المعرفي نحو علم اقتصاديات التعليم على الترتيب:

3. العبارة (10) اتسمت بعض موضوعات المقرر بشيء من الصعوبة في فهمها، في الرتبة الأخيرة بمتوسط (2.91)، ويعزى ذلك إلى أن بعض موضوعات المقرر ذات طبيعة اقتصادية مبنية على أسس ومنطق رياضي.

4. العبارة (11) يتطلب المقرر خلفية علمية في

جدول (8): التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات والرتب في بعد الرغبات والميول نحو علم اقتصاديات التعليم (ن=58).

درجة الأثر	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				العبرة
				غير موافق تماماً	غير موافق	موافق	موافق تماماً	
ثالثاً: بعد الرغبات والميول								
متوسط	3	0.946	2.98	5	11	22	20	ت 16. أشعر أنني بحاجة إلى دراسة مقرر آخر في مجال اقتصاديات التعليم لتنمية معارفني ومهارتي.
				8.6	19	37.9	34.5	%
متوسط	6	1	2.66	7	21	15	15	ت 17. أرى أن كمية ونوعية موضوعات المقرر تحتاج إلى زيادة وقت المقرر ليصبح ثلاث ساعات.
				12.1	36.2	25.9	25.9	%
متوسط	4	0.858	2.97	4	10	28	16	ت 18. أشعر في الاستمتاع في دراسة موضوعات المقرر
				6.9	17.2	48.3	27.6	%
متوسط	5	0.922	2.69	6	18	22	12	ت 19. أجد الرغبة في تقديم مشروع بحثي في مجال اقتصاديات التعليم
				10.3	31	37.9	20.7	%
متوسط	2	0.837	3.03	3	10	27	18	ت 20. شجعني المقرر على التواصل وتبادل المعلومات مع زملائي في مجال اقتصاديات التعليم.
				5.2	17.2	46.6	31	%
متوسط	1	0.729	3.17	1	8	29	20	ت 21. ساهم المقرر في تحسين قدراتي على فهم وتقييم وجهات نظر الآخرين
				1.7	13.8	50	34.5	%
متوسط		0.882	2.92					المتوسط العام

فهم وتقييم وجهات نظر الآخرين» جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط (3.17).

2. العبارة (20) «شجعني المقرر على التواصل وتبادل المعلومات مع زملائي في مجال اقتصاديات التعليم» جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط (3.03). وفي المقابل فإن أقل الاتجاهات في بعد الرغبات والميول على الترتيب:

3. العبارة (17) «أرى أن كمية ونوعية موضوعات المقرر تحتاج إلى زيادة وقت المقرر لثلاث ساعات» في

يتضح من الجدول (8) أن أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات الطلبة في بعد الرغبات والميول نحو علم اقتصاديات التعليم كان بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط العام (2.92)، وتعني هذه النتيجة أنه لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط في الرغبات والميول نحو علم اقتصاديات التعليم. حيث جاءت اتجاهاتهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بين (2.66)، (3.17) ومنها على الترتيب:

1. العبارة (21) «ساهم المقرر في تحسين قدراتي على

خالد بن صالح المرزم السبيعي: أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا...

الرتبة الأخيرة بمتوسط (2.66). وهذا يؤكد النتائج السابقة التي بينت صعوبة بعض موضوعات المقرر وأن الطلبة يدركون الحاجة لزيادة ساعاته لمزيد من التطبيق. 4. العبارة (19) «أجد الرغبة في تقديم مشروع بحثي في مجال اقتصاديات التعليم»، في الرتبة الخامسة بمتوسط (2.69). ويعزى ذلك إلى أن معظم الموضوعات ذات طبيعة اقتصادية، وتحتاج إلى ممارسة تطبيقية في الميدان التربوي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (2015) أن واقع اتجاه الطلاب نحو السنة التحضيرية من الجوانب السلوكية يفسر ما نسبته (86%) من الاتجاه. إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة والتي يمكن أن تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التخصص في المرحلة الجامعية، العمل الحالي، العام الدراسي)؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين مان وتني Mann-Whitney U للكشف عن الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين متباينتين في عددها لكل من النوع الاجتماعي والعام الدراسي كما في الجدول (9).

جدول (9): تحليل التباين بين متوسطات الاستجابات وفقا لمتغيري النوع الاجتماعي والعام الدراسي (ن=58).

المتغير	البعد	العدد	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة مان وتني U	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	بعد الأهمية	طلاب 11	39.68	436.50	146.5	0.026 دال
		طالبات 47	27.12	1274.50		
	بعد المعرفة	طلاب 11	30.50	335.50	247.5	0.826 غير دال
		طالبات 47	29.27	1375.50		
	بعد الرغبات والميول	طلاب 11	41.64	458	125	0.008 دال
		طالبات 47	26.66	1253		
البعد الكلي	طلاب 11	39.91	439	144	0.023 دال	
	طالبات 47	27.06	1272			
العام الدراسي	بعد الأهمية	الحالي 33	29.03	958	397	0.807 غير دال
		الماضي 25	30.12	753		
	بعد المعرفة	الحالي 33	32.23	1063.50	322.5	0.155 غير دال
		الماضي 25	25.90	647.50		
	بعد الرغبات والميول	الحالي 33	29.71	980.50	405.5	0.912 غير دال
		الماضي 25	29.22	730.50		
	البعد الكلي	الحالي 33	30.29	999.50	386.5	0.683 غير دال
		الماضي 25	28.46	711.50		

الطلبة تعزى لمتغير الجنس، بينما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة صوان (2005) التي بينت أنه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى لأثر الجنس.

كما يتضح من الجدول (9) أن قيمة (U) في البعد الكلي لمتغير العام الدراسي (386.5)، غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (5%) والذي يساوي (0.683)، أي أنه لا توجد فروق بين استجابات الطلبة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى العام الدراسي، ويعزى ذلك إلى أن كل من الطلاب والطالبات تلقوا نفس المفاهيم والمعارف في العام الدراسي الحالي 1438 والعام الماضي.

ولاختبار الفرضية الصفرية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) بين استجابات الطلبة والتي يمكن أن تعزى إلى اختلاف متغيري التخصص والعمل الحالي، تم تطبيق تحليل التباين كروسكال ويلس Kruskal-Wallis H للكشف عن الفروق بين متوسطات عينات مستقلة متباينة في عددها وفقاً لمتغيري التخصص والعمل الحالي كما في الجدول (10).

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (U) مان وتني في البعد الكلي لمتغير النوع الاجتماعي يساوي (144) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (5%) والذي يساوي (0.023)، أي أن هناك فروقاً بين استجابات أفراد الدراسة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي لصالح الطلاب، وتعني هذه النتيجة أن لدى الطلاب قناعة بأهمية هذا العلم في المجال التعليمي ورغبتهم بدراسته والاستفادة من تطبيقاته العملية بشكل أكثر من الطالبات؛ وذلك لأن تلك التطبيقات العملية تستلزم البحث عن البيانات الكمية التي تمثل الواقع الفعلي أو تقدير لقيمتها، أما في البعد المعرفي فلا توجد فروق بينهم لتلقيهم نفس القدر من المعرفة العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من العمري (1996)، ودراسة الحربي (2015)، ودراسة حسين وآخرين (Hussain, & others, 2016)، ودراسة كارجنتو (Karjanto, 2017)، ودراسة العفنان (2006) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات

جدول رقم (10): تحليل التباين بين متوسطات الاستجابات وفقاً لمتغير التخصص والعمل الحالي (ن=58).

المتغير	البعد	الفئة	العدد	رتب المتوسط	قيمة كروسكال ويلس H	مستوى الدلالة
التخصص في المرحلة الجامعية	بعد الأهمية	علوم تربوية	29	25.09	5.101	0.277 غير دال
		علوم إدارية	5	38.50		
		علوم اجتماعية	9	35.78		
		علوم طبيعية	11	32.59		
		أخرى	4	27.63		

خالد بن صالح المرزم السبيعي: أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا...

تابع/ جدول رقم (10).

المتغير	البعد	الفئة	العدد	رتب المتوسط	قيمة كروسكال وإيلس H	مستوى الدلالة
التخصص في المرحلة الجامعية	بعد المعرفة	علوم تربوية	29	28.86	.336	0.987 غير دال
		علوم إدارية	5	29.90		
		علوم اجتماعية	9	31.17		
		علوم طبيعية	11	30.77		
		أخرى	4	26.38		
	بعد الرغبات والميول	علوم تربوية	29	24.40	9.064	0.060 غير دال
		علوم إدارية	5	43.30		
		علوم اجتماعية	9	38.11		
		علوم طبيعية	11	31.68		
		أخرى	4	23.88		
البعد الكلي	علوم تربوية	29	25.26	6.212	0.184 غير دال	
	علوم إدارية	5	39.70			
	علوم اجتماعية	9	35.83			
	علوم طبيعية	11	33.41			
	أخرى	4	22.50			
بعد الأهمية	معلم/ة	23	33.89	14.212	0.003 دال	
	قائد/ة مدرسة	3	53.83			
	مشرف/ة تربوي	4	37.75			
	أخرى	28	22.11			
بعد المعرفة	معلم/ة	23	32.59	1.666	0.645 غير دال	
	قائد/ة مدرسة	3	23.83			
	مشرف/ة تربوي	4	31.50			
	أخرى	28	27.29			
بعد الرغبات والميول	معلم/ة	23	32.96	13.008	0.005 دال	
	قائد/ة مدرسة	3	50.50			
	مشرف/ة تربوي	4	42.75			
	أخرى	28	22.52			
البعد الكلي	معلم/ة	23	34.61	12.693	0.005 دال	
	قائد/ة مدرسة	3	48.83			
	مشرف/ة تربوي	4	38.25			
	أخرى	28	21.98			

بنودها وترشيد الإنفاق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من خزعلي ومومني (2011) التي بينت أنه لا توجد فروق في اتجاهات الطالبات تعزى إلى الكلية، والتخصص، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العمري (1996) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علمي، أدبي) لصالح التخصص الأدبي، ودراسة صوان (2005) التي بينت أنه توجد فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى لأثر الكلية والمستوى الدراسي، ودراسة كل من جريفيث وآخرين (Griffith and others, 2012) التي بينت وجود علاقة بين التخصص والاتجاه العام لدى الطلبة نحو الإحصاء لصالح تخصص إدارة الأعمال.

إجابة السؤال الثالث: ما المتطلبات التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات التطبيقية لطلبة الدراسات العليا التربوية في مقرر اقتصاديات المدرسة؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والرتب كما في الجدول (11).

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (H) كروسكال ويلس في البعد الكلي لمتغير التخصص يساوي (6.212) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (5%) والذي يساوي (0.184)، أي أنه لا توجد فروق بين استجابات الطلبة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى اختلاف تخصصاتهم في المرحلة الجامعية، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم تخصصات الطلبة في المرحلة الجامعية ذات طابع تربوي والقليل منهم في مجال الإدارة والاقتصاد.

كما يتضح من الجدول (10) أن قيمة (H) في البعد الكلي لمتغير العمل الحالي تساوي (12.693) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (5%) والذي يساوي (0.005)، أي أنه توجد فروق بين استجابات الطلبة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى طبيعة العمل الحالي، وذلك لصالح قادة وقائدات المدارس، ويعزى ذلك إلى قناعاتهم بأهمية هذا العلم وتطبيقاته العملية في مجالات عملهم خاصة فيما يتعلق بأهمية توفر الموارد اللازمة وإدارة ميزانية المدرسة وكيفية توزيع

جدول (11): التكرارات والنسب والمتوسطات والرتب للاستجابات (ن=58).

درجة الموافقة	الرتبة	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة		العبارة	
			غير موافق	موافق	ت	%
عالي	3	1.66	20	38	ت	تعديل الخطة الدراسية للبرنامج لتقديم مقرر اقتصاديات المدرسة في
			34.5	65.5	%	فصلين دراسيين الأول للجانب النظري والآخر للجانب التطبيقي.

خالد بن صالح المرزم السبيعي: أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا...

تابع/ جدول (11).

درجة الموافقة	الرتبة	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة		العبارة	
			غير موافق	موافق		
عالي	1	1.88	7	51	ت	تغيير مسمى المقرر من اقتصاديات المدرسة إلى اقتصاديات التعليم ليشمل موضوع أكثر أهمية وعمقا في العملية التعليمية.
			12.1	87.9	%	
عالي	2	1.72	16	42	ت	تقديم المقرر من قبل عضو هيئة تدريس متخصص في الاقتصاد.
			27.6	72.4	%	

ثلاث ساعات بدلاً من ساعتين لتغطية معظم موضوعات المقرر.

2. أن يكون هناك جانب تطبيقي في المقرر متزامن مع تقديم الموضوعات النظرية.

3. التوسع في تحليل بنود ميزانية التعليم بشكل عام والمدرسة على وجه الخصوص، وحساب كلفة الطالب في المدرسة أو الجامعة والعائد منها.

4. تشجيع البحث العلمي في هذا المقرر بدلاً من الاختبارات وحفظ دلالات المقرر.

5. المقرر يحتاج إلى مزيد من التطبيقات من قبل الطلاب لإتقان مهارة حساب ميزانية المدرسة، وكلفة الطالب على سبيل المثال.

خلاصة النتائج والتوصيات:

هدفت الدراسة لمعرفة أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية نحو علم اقتصاديات التعليم وتحديد متطلبات تنمية مهاراتهم وجاءت النتائج كما يلي:

يتضح من الجدول (11) أن الطلبة يرون أهمية توفر متطلبات لتنمية مهاراتهم الدراسية في مقرر اقتصاديات المدرسة؛ حيث حققت استجاباتهم إزاءها درجة عالية بمتوسط حسابي بين (1.88) و(1.66). وهذه المتطلبات هي على الترتيب تنازلياً:

1. تغيير مسمى المقرر إلى اقتصاديات التعليم ليشمل موضوعات أكثر أهمية وعمقاً في العملية التعليمية تمس جانب التعليم العالي أيضاً.

2. تقديم المقرر من قبل أستاذ متخصص في الاقتصاد أو في اقتصاديات التعليم.

3. تعديل الخطة الدراسية للبرنامج لتقديم مقرر اقتصاديات المدرسة في فصلين دراسيين الأول للجانب النظري والآخر للجانب التطبيقي.

وفي الشق المفتوح من هذا السؤال قدم أفراد الدراسة عدداً من المتطلبات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهاراتهم الدراسية وهي كما يلي:

1. زيادة عدد الوحدات الدراسية للمقرر لتصبح

تخصص اقتصاديات التعليم بين الكليات التربوية والإدارية، حيث بينت النتائج أهمية تدريس المقرر في جميع برامج الدراسات العليا في الكليات التربوية. - ضرورة لفت أنظار التربويين إلى أهمية التعاطي مع القضايا التربوية بمنظور اقتصادي، حيث بينت نتائج الدراسة أن معالجة التربويين للظواهر التعليمية وتفسيرها من الناحية الاقتصادية غير مهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الحربي، علي سعد (2015). اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، 16(4)، 565-599
- السيبي، خالد صالح (2001). *تقييم اقتصادي للمرحلة التعليمية الثانوية: دراسة في الاستثمار لرأس المال البشري في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير). قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العفنان، علي عبد الله (2006). أثر دراسة مقرر لعلم النفس على اتجاهات عينة من طلبة كلية الطب بجامعة الملك سعود نحو علم النفس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، 7(4)، 111-128.
- العمري، رائد نوري (1996). اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو دراسة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير). الجامعة الأردنية، عمان.

1. أنه تشكل لدى الطلبة اتجاه إيجابي متوسط نحو علم اقتصاديات التعليم بعد دراستهم لمقرر اقتصاديات المدرسة؛ حيث جاء بعد الاتجاه المعرفي في الرتبة الأولى بمتوسط (3.22)، وبعد الاتجاه بأهمية علم اقتصاديات التعليم في الرتبة الثانية بمتوسط (3.18)، وبعد الرغبات والميول نحو هذا العلم في الرتبة الثالثة بمتوسط (2.92).
2. أن هناك فروقاً بين استجابات الطلبة في اتجاهاتهم نحو علم اقتصاديات التعليم تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي لصالح الذكور، كما توجد فروق أيضاً بين الطلبة تعزى إلى طبيعة العمل الحالي لصالح قادة وقائدات المدارس، بينما لا توجد فروق تعزى إلى العام الدراسي واختلاف التخصص في المرحلة الجامعية، وأخيراً يرى أفراد الدراسة أهمية توفر عدد من المتطلبات لتنمية مهاراتهم التطبيقية في مقرر اقتصاديات المدرسة. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بما يلي:
- إعادة النظر في توصيف المقرر ليشمل موضوعات أكثر عمقاً في قضايا التعليم العام والعالي، مع التركيز في عملية التدريس على الجوانب التطبيقية من الميدان التربوي، وزيادة عدد ساعات المقرر لضمان تغطية معظم المفردات، حيث بينت نتائج الدراسة أن الطلبة لم يحظوا بالقدر الكافي من العمق في موضوعات المقرر، وأن دراستهم فيها يغلب عليها الطابع النظري.
- استحداث برنامج في الدراسات العليا البينية في

خالد بن صالح المرزم السبيعي: أثر دراسة مقرر اقتصاديات المدرسة على اتجاهات طلبة الدراسات العليا...

- الغنام، محمد أحمد (1983). المدرسة المنتجة رؤية للتعليم من منظور اقتصادي واسع، *مجلة التربية الجديدة*، 29(10)، 7-35.
- الكيلاني، أنمار (1415). التقييم الاقتصادي للتعليم وأهميته في اتخاذ القرار الإداري التربوي، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية* (2)، جامعة الملك سعود، 2(7)، 381-400.
- المشهداني، علي (2014). دور اقتصاديات التعليم والمعرفة في تحقيق التنمية البشرية لدول مجلس التعاون الخليجي. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، جامعة الكوفة، 30، 67-88.
- المعلولي، ريمون، وياسين، أحلام (2011). أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلاب/ المعلمين ومعارفهم (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 3 (2)، 165-181.
- المنيزل، عبدالله فلاح؛ والعوم، عدنان يوسف (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. عمان: اثناء للنشر والتوزيع.
- خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف (2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 9(1)، 78-106.
- سمية، صلعه (2015). اقتصاديات التعليم في الجزائر دراسة قياسية. رسالة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- صوان، هيثم فهيم (2005). اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- علي، علي الطيب (2016). اقتصاديات التعليم العالي في السودان في ضوء متطلبات التنمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام درمان الإسلامية.
- فليه، فاروق (2003). اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة (ط1). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- نجار، أحمد منير (1988). تكوين رأس المال البشري في الفكر الاقتصادي، *مجلة بحوث حلب*، سلسلة العلوم الاقتصادية، 11.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Ahn, S. (2014). A good learning opportunity, but is it for me? A study of Swedish students' attitudes towards exchange studies in higher education. *Journal of Research in International Education*, 13(2), 102-118.
- Alafnan, A. (2006). The Impact of Studying a Psychology Course on Students' Attitudes Toward Psychology at the Faculty of Medicine, King Saud University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain*, 7(4), 111-128.
- Alghannam, A. (1983). Produced School as a Vision for Education from a broad economic perspective (in Arabic), *New Education Journal*, 29(10), 7-35.
- Alharbi, A. (2015). Attitudes of Students towards the Study in the Deanship of the Preparatory Year at Shaqra University and the Effect on their Academic Achievement. *Journal of Educational & Psychological Sciences (in Arabic)*, University of Bahrain, 16 (4), 565-599.
- Alkaylani, A. (2011). Economic Evaluation for Education and its Importance in Making Educational Administrative Decision (in Arabic), *Journal of King Saud University- Educational, Islamic* (2), 7, 381-400.
- Almalouli, R., & Yasin, A. (2011). Impact of Teaching, Environmental Education Discipline on Students/Teachers Attitude and Knowledge (in Arabic), *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series*. 33 (2), 165-181.
- Bagherinia, F., Bagherinia, H., & Mosavi, S. (2015). Assessment of the Students' Attitude toward Business with Regard to Higher Education Curriculum: Case Study of Esfarayen University. *International Journal of Management, Accounting and Economics*, 2(8), 846-857.

- Economic Thought (in Arabic), *Aleppo Research Journal, Economic Science Series*, No (11).
- Nunez - Pena, M., Suarez - Pellicioni, M., & Bono, R. (2013). Effects of Math Anxiety on Student Success in Higher Education. *International Journal of Educational Research*, 58, 36-43. Retrieved from: <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2012.12.004>
- Onwuegbuzie, A. (2004). Academic procrastination and statistics anxiety. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 29 (1), 3 - 19.
- Schultz, Theodore. (1971). Investment in Human Capital, the free press.
- Thompson, L., & Yu Ku, H. (2005). Chinese graduate students' experiences and attitudes toward online learning. *Educational Media International*, 42(1), March 2005, 33-47
- Bul, N., & Alearo, M. (2011). Statistics Anxiety and Science Attitudes: Age, Gender, and Ethnicity Factors. *College Student Journal*, 45(3), 573-585.
- Curran, J., & Rosen, D. (2006). Student attitudes toward college courses: An Examination of Influences and Intentional. *Journal of Marketing Education*, 28(2): 135-148.
- Gokhale, A., Rabe-Hemp, C., Woeste, L., & Machina, K. (2015). Gender Differences in Attitudes Toward Science and Technology Among Majors. *Journal Of Science Education & Technology*, 24(4), 509-516. Retrieved from <https://doi:10.1007/s10956-014-9541-5>
- Griffith, J., D, Adams, L., Gu, L., & Hart, C. (2012, November). Student's attitudes toward statistics across the disciplines: A mixed-methods approach. *Statistics Education Research Journal*, 11(2), 45-56.
- Hammoud, L., Love, S., Baldwin, L., & Chen, S. (2008). Evaluating Web CT use in relation to students' attitude and performance. *International Journal of Information and Communication Technology Education*, 4(2), 26-43. Retrieved from: <https://search.proquest.com/docview/222735647?accountid=14557>
- Hussain, Tariq. Ch, Abdul Qayyum, Akhter, Mumtaz, Abid, Nisar and Sabir, Sidra (2016). A Study on Attitude towards Research among Technology Education Students in Pakistan. *Bulletin of Education and Research*, 38(2), 113-122.
- Jepsen, D., Varhegyi, M., & Edwards, D. (2012). Academics' attitudes towards PhD students' teaching: preparing research higher degree students for an academic career. *Journal of Higher Education Policy and Management*, 34(6), 629-645.
- Karjanto, N. (2017) Attitude toward mathematics among the students at Nazarbayev University Foundation Year Programme. *International Journal of Mathematical Education in Science and Technology*, 48(6), 849-863.; <http://dx.doi.org/10.1080/0020739X.2017.1285060>.
- Khazali, Q., & Moumni, A. (2011). Students' Attitudes of child education towards their academic specialization at Albalqa Applied University (in Arabic), *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 9 (1), 78- 106.
- Mashhadani, A. (2014). The Role of the Economics of Education and Knowledge to Achieving the Human development for GCC Countries (in Arabic). *Alghari Journal of Economic and Administrative Sciences*, University of Alkofa, 30, 67-88.
- Najjar, M (1988). Composition of Human Capital in
